اسبانيا: اليمين المتشدد يحكم 10 مدن اثر التحالف مع الحزب الشعبي

رجحت معظم الاستطلاعات أن يفوز الحزب الشعبي بالجزء الأكبر من الأصوات في الانتخابات المبكرة ولكن سيتعين عليه تشكيل تحالف سيكون صعبا نوعا ما مع فوكس ليتمكن من تشكيل حكومة.

وتولى حزب «فوكس» اليميني المتشدد في إسبانيا الحكم في عشر مدن رئيسية في إطار ائتلاف مع الحزب الشعبي المحافظ، في مشهد قد يتكرر بعد الانتخابات الوطنية المرتقبة الشهر المقبل.

وكانت مدينة طليطلة، العائدة للعصور الوسطى ومدينة بورغوس في الشمال من بين البلديات التي نصّبت حكومة ائتلاف تضم الحزب الشعبي وفوكس بعد انتخابات محلية وإقليمية في 28 مايو.

وأفاد فوكس في بيان أنه سيسعى لإلغاء إدارات المدن «المؤدلجة» كتلك المكرّسة للترويج للمساواة، والتي «تبدد» الأموال من دون حل «المشاكل الحقيقية» للسكان.

واعتبر أداء الحزب الشعبي وفوكس جيّدا في انتخابات الشهر الماضي، مما دفع رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانشيز للدعوة إلى انتخابات عامة في 23 يوليو.

ورجّحت معظم الاستطلاعات أن يفوز الحزب الشعبي بالجزء الأكبر من الأصوات في الانتخابات المبكرة ولكن سيتعين عليه تشكيل تحالف سيكون صعبا نوعا ما مع فوكس ليتمكن من تشكيل حكومة.

وركّز بيدرو سانشيز حملة إعادة انتخابه على التهديد الذي تشكله حكومة تضم حزبا مناهضا للنسوية، ومحافظا اجتماعيا.

وأثار اتفاق توصل إليه الحزب الشعبي مع فوكس الخميس لحكم منطقة بلنسية (شرق) بعد انتخابات الشهر الماضي جدلا.

كما أثار زعيم فوكس في بلنسية خوسيه ماريا لانوس انتقادات بعدما أشار إلى «عدم وجود عنف قائم على نوع الجنس».

وسارع زعيم الحزب الشعبي ألبرتو نونيس فيخو الذي يصوّر نفسه على أنه معتدل إلى النأي بنفسه من هذه التصريحات قائلا على تويتر إن «العنف القائم على نوع الجنس موجود». وتابع أن «الحزب الشعبي لم يتراجع في المعركة ضد هذه الآفة».

ولم يحكم فوكس حتى الآن سوى ضمن ائتلاف مع الحزب الشعبي في منطقة قشتالة وليون ذات الكثافة السكانية الضئيلة قرب مدريد.

وأسس فوكس عام 2013 عدد من الأعضاء السابقين في الحزب الشعبي التقليدي بعدما شعروا بالامتعاض من سياساته، وبات اليوم ثالث أكبر حزب في البرلمان.

والمدن الأخرى حيث تم تنصيب حكومة تضم ائتلاف الحزب الشعبي وفوكس السبت، ألكالا دي إيناريس، مسقط رأس الكاتب الشهير ميغيل دي سيرفانتس، وموستوليس، وهي ضاحية في جنوب مدريد.

هجوم لمسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» على مدرسة في غرب أوغندا

قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً بينهم 38 تلميذاً في «هجوم إرهابي» استهدف مدرسة في غرب أوغندا ونفذه عناصر من ميليشيا القوات الديمقراطية المتحالفة، على ما أفاد مسؤول محلي.

وأوضح الناطق باسم الشرطة الأوغندية فريد إنانغا «أخرجت حتى الآن 25 جثة من المدرسة ونقلت إلى مستشفى بويرا» الواقعة قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال جو والوسيمبي مفوض منطقة كاسيسي حيث تقع المدرسة التي تبعد أقل من كيلومترين من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية «تأكد أن جميع القتلى حتى الآن هم تلاميذ في المدرسة».وقال إنانغا إن القوات الديمقراطية المتحالفة المنتشرة في شرق الكونغو الديمقراطية، هاجمت مدرسة ثانوية قرب بويرا «حيث أضرمت النيران في مهجع ونهب متجر للمواد الغذائية».

وأضاف «نقل أيضاً ثمانية جرحى وهم في وضع خطر ويتلقون العلاج في المستشفى».

من جهته، أشار والوسيمبي لوكالة فرانس برس إلى أن عدداً من الطلاب ما زالوا مفقودين.

ويطارد الجيش ووحدات الشرطة المهاجمين الذين فروا باتجاه متنزه فيرونغا الوطني قبالة الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكانت القوات الديمقراطية المتحالفة تضم متمردين في أوغندا ومن ثم انتشرت في شرق الكونغو الديمقراطية في التسعينات وهي متهمة منذ ذلك الحين بقتل آلاف المدنيين.

منذ 2019، أعلن تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليته عن بعض من هجمات القوات الديمقراطية المتحالفة ويصف هذه الميليشيا بأنها فرع محلي له تحت اسم الدولة الاسلامية-ولاية وسط إفريقيا.

وسبق أن حصلت هجمات أخرى على مدارس في أوغندا نسبت إلى القوات الديمقراطية المتحالفة.

ففي يونيو 1998، احترق 80 طالبًا في مهجعهم خلال هجوم للقوات الديمقراطية المتحالفة على معهد كيتشوامبا التقني قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية. واختطف أكثر من مئة طالب حينها.

ومنذ العام 2021، بدأت عملية عسكرية مشتركة بين القوات الكونغولية والأوغندية لاستهداف عناصر القوات الديمقراطية المتحالفة في الأراضي الكونغولية، لكن الهجمات الدامية مستمرة.في مطلع مارس 2023، أعلنت الولايات المتحدة عرض مكافأة مالية تصل إلى خمسة ملايين دولار في مقابل معلومات حول زعيم القوات الديمقراطية المتحالفة الأوغندي الأربعيني موسى بالوكو.

وكان بالوكو بايع تنظيم الدولة الإسلامية في تسجيل فيديو في يوليو 2019، بحسب تقرير لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية نشر في يونيو 2021. وقال الخبراء إن «بالوكو ذهب إلى أبعد من ذلك في تسجيل فيديو في سبتمبر 2020، مشيرا إلى أن القوات الديمقراطية المتحالفة لم تعد موجودة وأصبحت الآن ولاية تابعة لداعش في وسط إفريقيا».

منع وسائل الإعلام من تغطية قضيتين للتآمر على أمن الدولة في تونس

ذكرت وكالة تونس أفريقيا للأنباء ، أن قاضيا تونسيا أصدر قرارا منع بمقتضاه وسائل الإعلام السمعية والبصرية من تغطية قضيتين متهم فيهما شخصيات معارضة بارزة متهمة بالتآمر على أمن الدولة في الأشهر الأخيرة.

ويثير قرار منع التداول الإعلامي مخاوف بشأن ممارسة الحقوق في تونس منذ توسيع الرئيس قيس سعيد نطاق سلطاته في 2021 وأصبح يتولى مقاليد الحكم بموجب مراسيم ثم بسط نفوذه على السلطة القضائية.

وذكرت الناطقة الرسمية باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب حنان قداس لوكالة تونس أفريقيا للأنباء «أصدر قاضي التحقيق الأول بالمكتب 36 بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قرارا يمنع بمقتضاه التداول الإعلامي في قضيتي التآمر على أمن الدولة المتعهد بهما».

ونقلت الوكالة عن قداس قولها إن الأمر يتعلق فقط «بوسائل إعلام سمعية بصرية وليس كلها» بهدف الحفاظ على سرية القضيتين وحماية البيانات الشخصية للأشخاص المعنيين بالأمر.

ولم يتسن لرويترز التواصل مع قداس.

وأمر قضاة تونسيون باحتجاز أو فتح تحقيقات مع أكثر من 20 شخصية سياسية وقضائية وإعلامية وتجارية تربطها علاقات مع المعارضة خلال الأشهر القليلة الماضية، متهمين بعضهم بالتآمر ضد أمن الدولة.

ونددت أحزاب المعارضة الرئيسية بإلقاء القبض على تلك الشخصيات ووصفتها بأنها ذات دوافع سياسية، بينما طلبت جماعات حقوقية من السلطات التونسية إطلاق سراح المحتجزين.

ولم تعلق وزارتا الداخلية والعدل على حالات الاحتجاز حتى الآن.

ويصف الرئيس سعيد المحتجزين بأنهم إرهابيون ومجرمون وخونة، وقال إن القضاة الذين يطلقون سراحهم سيتم اعتبارهم متواطئين معهم.

وتتهم المعارضة سعيد بتنفيذ انقلاب لحله البرلمان في 2021 وممارسة الحكم بمراسيم وصياغة دستور جديد تم إقراره العام الماضي بنسبة مشاركة منخفضة بهدف الاستئثار بسلطات شبه مطلقة.

ويقول المعارضون إنه فكك النظام الديمقراطي الذي جرى تدشينه بعد ثورة عام 2011 التي صاحبتها كذلك حريات إعلامية لا مثيل لها في أي بلد عربي اعتادت خلالها الصحافة على بث انتقادات للحكومة.

ونفى سعيد قيامه بانقلاب قائلا إن كل الإجراءات التي اتخذها قانونية وكانت ضرورية لإنقاذ تونس من الفوضى والفساد.

محمد بن زايد آل نهيان يلتقي الروسي فلاديمير بوتين بسان بطرسبرج

عبر رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال الشيخ محمد للرئيس الروسي على هامش منتدى في سان بطرسبرج يوم الجمعة «أنا سعيد بوجودي اليوم عندكم فخامة الرئيس نتمنى لهذه العلاقة أن تطور.. الثقة فيك فخامة الرئيس لتطوير هذه العلاقة».

وسعت الإمارات، وهي قوة اقتصادية في الشرق الأوسط، إلى الحفاظ على ما تصفه بأنه موقف محايد من الحرب في أوكرانيا ولم تحذ حذو دول غربية فرضت عقوبات على روسيا.

وكتب الشيخ محمد على تويتر بعد الاجتماع «بحثنا مسارات التعاون بين الإمارات وروسيا، والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وأهمية الحلول السياسية للأزمة الأوكرانية.. نهج الإمارات بناء جسور التعاون والحوار مع الجميع لخدمة السلام والازدهار في العالم».وشكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد على جهوده في إطلاق سراح أسرى الحرب في أوكرانيا، وأشاد بما قال إنه توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأبوظبي.

أدلى بوتين بهذه التصريحات خلال محادثات مع نظيره الإماراتي على هامش المنتدى الاقتصادي الروسي السنوي في سان بطرسبرج الذي كان لشركات إماراتية حضور واضح فيه على عكس العديد من الشركات الأوروبية التي ظلت بمنأى عن روسيا بسبب الصراع الأوكراني.

والإمارات، مثل المملكة العربية السعودية، عضو في تكتل أوبك+ لمنتجي النفط الذي يضم روسيا أيضا، وحافظت على علاقات جيدة مع موسكو على الرغم من الضغوط الغربية للمساهمة في عزلها ومعاقبتها لإرسال عشرات الآلاف من القوات لغزو أوكرانيا في فبراير شباط 2022.

ولم تنضم الإمارات للعقوبات الغربية على موسكو، فضلا على أن دبي التي طالما كانت من مناطق الجذب للسائحين الروس، أصبحت جاذبة أيضا لرجال الأعمال الروس على مدى الستة عشر شهرا الماضية مع رحلات طيران مباشرة إلى موسكو وتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية.وقال بوتين لنظيره الإماراتي «أعلم أن المجالين الاقتصادي والاجتماعي للإمارات يتطوران على نحو نشط بحق تحت قيادتكم، ومن هذا المنطلق فإن الإمارات شريك جيد ومريح للغاية».

وأضاف «العلاقات بين روسيا والإمارات تتطور بنجاح».

وساهمت الإمارات في التوسط في اتفاق واحد على الأقل لتبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا.

وقال بوتين «مسألة (تبادل الأسرى) مهمة لإناس بعينهم، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية دائما، ولذلك أشكركم كثيرا على هذا أيضا».

وقال الشيخ محمد بن زايد، الذي أشار لبوتين بكلمة «صديقي» وفقا لنص من الكرملين، إن بلده مستعد للمساعدة أكثر في القضية الأوكرانية.

ونقل عنه قوله للرئيس الروسي «... إذا كنتم تعتقدون أن الإمارات يمكنها لعب دور في استقرار الوضع هناك، في القضايا الإنسانية، فنحن مستعدون للمساهمة بكافة السبل الممكنة».وكتب في تغريدة منفصلة بعد الاجتماع «تواصل الإمارات دعم كافة الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي عبر الحوار والدبلوماسية».

وقال الشيخ محمد إنه يأمل أن تتمكن الإمارات من استقبال مليون سائح روسي هذا العام.

11 قتيلاً و20 مفقوداً إثر إعصار في جنوب البرازيل

قتل 11 شخصاً وفقد 20 آخرون في إعصار ضرب يومي الخميس والجمعة أقصى جنوب البرازيل على ما أعلنت الحكومة المحلية.

وأوضحت حكومة ولاية ريو غراندي الجنوبية الحدودية مع أورغواي والأرجنتين في بيان أن جهاز الدفاع المدني في الولاية أكد «مقتل 11 شخصاً جراء الإعصار».

وأضاف البيان أن «18 شخصاً لا يزالون في عداد المفقودين في كارا واثنين آخرين في تريس فوركيلياس» الواقعتين في شرق المنطقة المنكوبة.

وفي إجراء احترازي، كان قد أجلي 602 شخص من مناطق معرضة لخطر كبير. وتضرر جراء الإعصار ما مجموعه 2330 مسكناً.

وتفقد حاكم الولاية إدواردو ليتي بمروحية أكثر المناطق تضرراً.

في كارا حوّل مركز اجتماعي إلى نزل لاستقبال مئات المتضررين.

وقال ليتي في بيان الحكومة «الوضع في كارا يثير قلقنا الشديد. من الأهمية بمكان أن نتمكن من (..) مسح المناطق المتضررة الرئيسية بسرعة وتحديد تلك التي تحتاج إلى مساعدة».

وأوضح أن فرق الإغاثة في الولاية ساعدت حتى الآن 2400 شخص في المناطق المتضررة من الاعصار.

وأكد ليتي «هدفنا الرئيسي هو أولاً حماية الأرواح وانقاذها فضلاً عن إغاثة الأشخاص المعزولين وتحديد مكان تواجد المفقودين ومساعدة العائلات».

طرفا الصراع بالسودان يتفقان على وقف جديد لإطلاق النار لمدة 72 ساعة

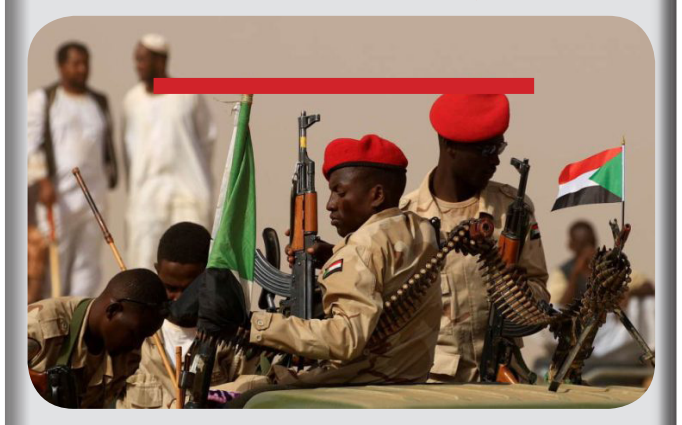

قالت السعودية والولايات المتحدة في بيان مشترك إن طرفي الصراع في السودان اتفقا على وقف إطلاق نار جديد مدته 72 ساعة ابتداء من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي يوم الأحد.

وجاء في البيان «اتفق الطرفان على أنهما خلال فترة وقف إطلاق النار سوف يمتنعان عن التحركات والهجمات واستخدام الطائرات الحربية أو الطائرات المسيرة أو القصف المدفعي أو تعزيز المواقع أو إعادة إمداد القوات، والامتناع عن محاولة تحقيق مكاسب عسكرية أثناء وقف إطلاق النار. كما اتفقا على السماح بحرية الحركة و إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء السودان».

انقاذ 117 مهاجرا أبحروا من ليبيا

قالت منظمة أوبن آرمز الخيرية الإسبانية إنها أنقذت 117 مهاجرا كانوا على متن قارب خشبي متهالك أبحر من ليبيا في أحدث رحلة عبور للبحر المتوسط محفوفة بالمخاطر.وسلط انقلاب قارب قبالة اليونان الأسبوع الماضي، في حادث أدى لمقتل 78 شخصا على الأقل من بين مئات كانوا على متن قارب الصيد المكدس، الضوء مرة أخرى على مقتل آلاف المهاجرين كل عام بينما يفرون من الفقر والصراع في أفريقيا والشرق الأوسط.

وقالت أوبن آرمز في بيان إنها انتشلت من البحر ، السبت، 117 شخصا معظمهم من إريتريا والسودان وليبيا ومنهم 25 امرأة وطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات.وجرت عملية الإنقاذ في المياه الدولية على بعد 30 كيلومترا قبالة الساحل الليبي بعد أن غادر القارب ميناء صبراتة تحت جنح الظلام الساعة 0100 بتوقيت جرينتش، وفقا للبيان ومتحدث باسم المنظمة الخيرية.

وقالت المنظمة إن جميع الركاب يخضعون حاليا لفحص طبي على متن سفينتها، دون تقديم المزيد من التفاصيل عن المكان الذي سيتم نقلهم إليه.

الأونروا تستأنف خدماتها في الضفة الغربية

قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) ،إنها استأنفت خدماتها في الضفة الغربية بعد إضراب استمر عدة أشهر وتضرر منه الآلاف.

وأضافت الأونروا أن فرقها في أنحاء الضفة الغربية تقوم «بتجهيز كافة مرافق الوكالة ومنشآتها للعودة إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن الأسبوع القادم». وقالت إن أولويتها استئناف خدمات التعليم والصحة.

وذكرت الأونروا في بيان «وحالما تكتمل الاستعدادات، ستكون مرافق الأونروا مفتوحة للخدمات، وبعضها في أقرب وقت «.

وتأسست الأونروا في 1949 وتقدم خدمات عامة منها المدارس والرعاية الصحية الأولية والمساعدات الإنسانية في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وأطلقت الأونروا في يناير مناشدة من أجل جمع تمويل قدره 1.6 مليار دولار بعد أن حذر مديرها من أنها تواجه صعوبات جمة في تأدية مهامها نتيجة الزيادة الحادة في التكاليف وتضاؤل الموارد.

وقال فيليب لازاريني المفوض العام للأونروا الشهر الماضي إن المساهمات التي تتلقاها الوكالة من المنتظر أن تنخفض بشدة هذا العام.